

أول مركز متعاون لتشخيص أمراض الإبل بالشرق الأوسط في أبوظبي

أفادت المحلل في وحدة التشريح المرضي بمختبرات هيئة أبوظبي للزراعة والسلامة الغذائية الدكتورة نوره الزرعوني، بأن المركز المرجعي المتعاون في أمراض الإبل التابع للهيئة هو الأول من نوعه على مستوى الشرق الأوسط، كمركز معتمد لدى المنظمة العالمية للصحة الحيوانية، ونظم إدارة الجودة.

وأضافت الدكتورة "الزرعوني" التي كانت تتحدث في ركن "الهيئة" في المؤتمر السادس للجمعية العالمية لبحوث الإبل وتطويرها بجامعة الملك فيصل، وبذلك يصبح الذراع العلمي للمنظمة في التشخيص والتصدي لأمراض الإبل الوبائية والمشاركة، من خلال تطوير التحاليل المخبرية وإجراء المسوحات الوبائية والبحوث التطبيقية وتبادل المعارف والخبرات بين دول المنطقة، بما يعزز من السيطرة على أمراض الإبل ومنظومة الأمن الحيوي.

وأوضحت، بأن المركز المرجعي ساهم في تعزيز التأثير المعرفي والعلمي على المستويين الإقليمي والعالمي، بنشر أكثر من ٢٢ بحثاً علمياً متخصصاً في أمراض الإبل، ونشر أول أطلس لأمراض الإبل، ويعد مرجعاً لأمراض الإبل المعدية، وكل هذه الجهود تصب في نقل وتبادل المعارف وتطوير البحث العلمي والتعليم البيطري، وإعادة رسم خارطة الإبل في المنطقة.

وأبانت الدكتورة "الزرعوني" بأن المركز المرجعي يعتبر مختبراً متخصصاً مزوداً بأحدث التقنيات التشخيصية، لا سيما تقنيات الأحياء الجزئية والتسلسل الجيني، الأمر الذي يمكنه من التوصيف الجيني للمسببات المرضية المنتشرة في المنطقة، ومن ثم يساعد السلطات في رسم الاستراتيجيات الخاصة بالسيطرة والتحكم في الأمراض، وصناعة وتوطين إنتاج اللقاحات الخاصة بأمراض الإبل وكذلك الحيوانات الأخرى، ويعزز من تطوير واستدامة القطاع الزراعي ومنظومة الأمن الحيوي.

وفي مجال تطوير التعليم البيطري يساهم المركز في تلبية متطلبات التعليم البيطري، حيث تم إنتاج أول طقم تدريسي للأنسجة المريضة، يستخدم حالياً في جامعة الإمارات لتدريس مقررات علم الأمراض لطلاب البكالوريوس.

ولفتت إلى أن المركز المرجعي يقدم خدمات التدريب الفني المتخصص في مجال تقنيات التشخيص المرضي

ونظم الجودة لكل دول المنطقة، بالتنسيق مع المنظمة العالمية للصحة الحيوانية والمنظمات الدولية ذات العلاقة.